والتاثير لهاتين الباقيتين لان الحرارة اقوى من البرودة واليبوسة
الشتحه اشد من الرطوبة فجمع هذا الفلك هذين القسمين
القويين من اقسام العناصر فصار مؤثرا ونسخة
من الانسان الطبيعة الصفراوية

المرتبة الرابعة والثلاثون من مراتب الوجودية

هي الفلك المائثر وهو المسمى بالكرة الهوائية المائوح
وطبعه الحرارة والرطوبة وبواسطة الرطوبة يتاثر
من الفلك الاثير وبواسطة الحرارة يؤثر فيما تحته
ونسخة هذه الكرة من الهيكل الانساني الدم كما
ان نسخة الفلك الذي فوقه منه الصفرا كما ان نسخة
الفلك المائي تحته منه البلغم كما ان نسخة الكره الذي ح
الترابية منه السودا

المرتبة الخامسة والثلاثون من مراتب الوجودية

هي الفلك المائثر وهو الكرة المائية طبعه البرودة المائوح
والرطوبة واعلم ان الله تعالى ازواجا وربعه كل فلك
من هذه الافلاك وبعض ما يليه الالفة بينها
فجاور بين الكرة المائية والهوائية للرطوبة السارية
فيها وجاور بين الترابية والمائية للبرودة السارية
بعضها ولهذه النسبة يقع التاثير من كل منها في الاخر ولا
سبيل الى ان لا يؤثر في شيء الا بوجود النسبة بينها
كما انه لا سبيل الى ان يجتمع شي بشي الا الالفة وهذه النسبة
اما

١٨

اما ذاتية واما وضعية واما فعلية وكل واحد من هذه
الثلاثة اما لازمة واما عارضة. حكي عن بعض الحكما
انه خرج يوما من بيته فاقبل اليه رجل من المجانين ليقبل
كفه فقال في نفسه لولا ان بيني وبين هذا النسبة الماذنى لمادني
التي تقبل كفي فتامل في مزاج نفسه فراى الغلبة في الطبيعة
السوداوية فقال من هنا النسبة التي فمكث مدة يعالج
نفسه حتى اندفع عنه ذلك الخلط السوداوي واعتدل مزاجه ج
وحكي عن بعض العلما انه راى حمامة وغرابا مجتمعين
في مكان واحد فتعجب بذلك لعدم النسبة الظاهرة
له بينهما فلما امعن النظر فيهما راى في كل منهما عرجا
في رجله فقال لهذه النسبة حصل الاجتماع وتحت هذا
علم كبير يلزم ان يتنبه في

المرتبة السادسة والثلاثون من مراتب الوجود

هي الفلك المتاثر وهي المسمى بالكرة الترابية ومحل وهو ح
ظهور التاثيرات الكونية فكلما حصل في الافلاك التي
فوقها تاثيرا وتاثرا ظهر في هذه الكرة حكم ذلك
التاثير او التاثر على نمط معلوم عند اهله ولولا
الخشية من التطويل والدخول الى شي من علوم
الفلسفة لشرحنا جميع ذلك وذكرنا اوقات
المتاثرات وبينا كيفية تاثير الشي الواحد بتاثير
من تاثير بعض ذلك الاثر وكيف يكون الشي الو حد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1